خادم الحرمين الشريفين

سيصلى عليه بعد مغرب اليوم في المسجد الحرام

خادم الحرمين الشريفين ينعى أخاه الأمير نايف

الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله

واس (جدة)

نعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أخاه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس خارج المملكة.

وأصدر الديوان الملكي أمس بيانا بهذا الشأن جاء فيه:

«ببالغ الأسى والحزن ينعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أخاه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى هذا اليوم (أمس) السبت ١٤٣٣/٧/٢٦هـ خارج المملكة ، وسيصلى عليه . إن شاء الله . بعد صلاة المغرب من يوم الأحد الموافق ١٤٣٣/٧/٢٧هـ ، في المسجد الحرام بمكة المكرمة.

وإذ يعلن الديوان الملكي ذلك ليعزي الشعب السعودي في الفقيد. سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته. وأن يجزيه خير الجزاء لما قدمه لدينه ووطنه. (إنا لله وإنا إليه راجعون)».

خادم الحرمين يتلقى تعازي القادة والزعماء

واس (جدة)

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله ، اتصالات هاتفية من قادة وزعماء الدول الشقيقة والصديقة، أعربوا فيها عن أحر تعازيهم وصادق مواساتهم لخادم الحرمين الشريفين في وفاة أخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية . رحمه الله .

فقد تلقى الملك المفدى اتصالات هاتفية من كل من جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، فخامة الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، فخامة الرئيس عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بجمهورية مصر العربية المشير محمد حسين طنطاوي.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره للجميع على مواساتهم ومشاعرهم النبيلة، سائلا الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن لا يريهم وشعوبهم الشقيقة والصديقة أي مكروه.

قادة العالم يتوافدون إلى المملكة

محمد الغامدي (الرياض)

يصل إلى المملكة اليوم عدد من قادة دول العالم لأداء صلاة الميت بعد مغرب اليوم في الحرم المكي على صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وتقديم واجب العزاء.

وعلمت «عكاظ» أن قادة دول مجلس التعاون الخليجي سيؤدون الصلاة بمعية خادم الحرمين الشريفين والأسرة المالكة، إضافة إلى ملك الأردن الذي سيصل إلى جدة قادما من لندن، ورئيس دولة فلسطين، ورئيس السودان، ورئيس اليمن، ورئيس لبنان، ورئيس تركيا، وعدد من قادة وممثلي الدول الغربية.

وقال السفير الأردني في الرياض جمال الشمايلة لـ «عكاظ» إن وفاة الأمير نايف تمثل فاجعة لكل الدول العربية، حيث كان يمثل سموه ركيزة أساسية في الحكم السعودي نظرا لما قدمه لدينه ووطنه في كثير من المواقف التي تشهد له أنه كان صاحب الرؤية الثاقبة للعديد من المواقف، ولذلك فإن فقدانه خسارة للأمتين العربية والإسلامية.

أمير الباحة: نايف جعل المملكة دوحة من الأمن والاستقرار

واس (الباحة)

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة عن بالغ حزنه وألمه الشديد بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية «رحمه الله»، مؤكدا أن الوطن والأمة العربية والإسلامية بوفاة الأمير نايف فقدت رمزا من الرموز العظيمة بعد رحلة حافلة بالعطاء في سجل البناء والنماء والأمن ونصرة قضايا المسلمين في أصقاع الدنيا، فضلا عن وقوفه إلى جانب الحق والعدل واعتنائه بالسنة النبوية المطهرة.

الأمير مشاري بن سعود

وقال سموه «إن شخصية الأمير نايف طبعت على جبين الوطن ملامح الحب بما كان يتصف به سموه من دماثة خلق وتواضع وإنسانية رفيعة، وبمناصرته للمظلوم والوقوف في وجه المعتدين على حرمات الدين والخلق والوطن، وبما حققه من إنجازات أمنية جعلت من المملكة أهم بلدان العالم أمنا وأمانا، حيث استطاع برؤيته وحنكته البعيدة وإيمانه بربه دحر أطماع الإرهاب والمفسدين وجعل المملكة دوحة من الأمن والاستقرار، وفوت الفرصة أمام الآثمين والمعتدين في تحقيق أحلامهم الواهية».

وأكد سمو أمير منطقة الباحة أن المواطن السعودي يحمل للأمير نايف تقديرا وإعجابا كبيرين، لأنه الأمير الذي لا يتهاون في حق الوطن والمواطن، ولأنه الأمير الذي يصغي لكل مظلوم ويمنحه حقه ويحفظ له كرامته وكبرياءه، وقال: «إن الأمير نايف فطر منذ صباه على رفضه لكل أنواع التعدي والتجاوز على حقوق الغير، وهو الأمير الذي يسكن الوطن والمواطن في حسه وفكره، وهو الأمير الذي نذر حياته وسخر وقته من أجل حياة آمنة لأبناء وطنه - بعد مشيئة الله جلت قدرته - وهو من جعل من المملكة مضربا لأروع الأوطان في الأمن والأمان.

ورفع سموه في ختام تصريحه بالأصالة عن نفسه ونيابة عن أهالي منطقة الباحة التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله» ولأصحاب السمو الملكي الأمراء ولأبناء الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وعموم أبناء الفقيد، سائلا الله العلي القدير أن يسكن الفقيد جنات النعيم وأن يجعل منازله في الفردوس الأعلى.

أمير عسير: فقدنا رجل دولة محنكاً

عبدالله القحطاني (أبها)

الأمير فيصل بن خالد

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير أحر التعازي والمواساة باسمه ونيابة عن أهالي منطقة عسير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأفراد الأسرة المالكة الكريمة وعموم أبناء الوطن في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

وعدد سمو أمير منطقة عسير مناقب ومآثر سموه الكريم، وقال: وفاته تعد خسارة كبيرة للعالمين العربي والإسلامي، ويضيف: الدولة السعودية فقدت رجل دولة محنكا وسياسيا صاحب رؤية ثاقبة، وكان سندا قويا لأشقائه الملوك وعونا لهم في المهمات وكان، رحمه الله، شخصية عظيمة وظاهرة إنسانية فريدة من نوعها.

أمير الشمالية: المملكة فقدت ركنا من أركانها ورجالها العظام

واس (عرعر)

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

أكد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية أنه في وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله . فقد فقدت المملكة والشعب السعودي واحداً من أركانها ورجالها العظام، حيث كانت لسموه الأيادي البيضاء والآراء النيرة في عملية التطوير والتحديث اللتين مرت وتمر بهما بلادنا من خلال العديد من المناصب التي تقلدها، كما أسهم . رحمه الله . مساهمة فاعلة وعمل بكل إخلاص وأمانة حتى تحقق له ما كان يصبو إليه من تطور ونهوض لمهام وواجبات وزارة الداخلية وما يتبعها من إمارات وقطاعات أمنية مختلفة، في ظل ما توافر لها من إمكانات مادية وبشرية، ومراكز تدريب متطورة وآليات تعمل بتقنية عالية.

وأشار سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد إلى أنه كانت لسمو الأمير نايف الكلمة الأولى في مكافحة الإرهاب ومناصحة الموقوفين حيال الرجوع إلى رشدهم، حيث كان سموه . رحمه الله . يقف مع إخوانه وأبنائه المواطنين في سرائهم وضرائهم، فكم لسموه الكريم من المآثر العظيمة والأعمال الإنسانية والمكارم الجمة التي يغدق بها سموه على إخوانه وأبنائه المواطنين.

ورفع سموه أحر التعازي وصادق المواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . والعائلة المالكة الكريمة والشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية . رحمه الله.

وعبر سمو أمير منطقة الحدود الشمالية باسمه ونيابة عن أهالي المنطقة عن عميق حزنه وأسفه في وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله .

وأضاف سموه « إن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله . كانت له إسهامات كبيرة في مختلف العلوم وما إنشاء تلك المراكز العلمية والمعاهد والكراسي التي تحمل اسم سموه في عدد من الجامعات السعودية والأجنبية إلا أكبر شاهد على اهتمامات سموه في العلوم والأبحاث، إلى جانب ترؤس سموه لمجلس وزراء الداخلية العرب وما حققه هذا المجلس من إنجازات عظيمة تصب في مصلحة الدول العربية وشعوبها، إلى جانب ترؤس سموه للعديد من اللجان العملية والمجالس الفخرية في الداخل والخارج وما ناله سموه . رحمه الله . من أوسمة وشهادات من قادة وزعماء الدول العربية والإسلامية والصديقة لقاء جهوده المباركة وأعماله الجسام.

أمير جازان في برقية للملك:

آلمني وأهالي جازان رحيل الأمير نايف

واس (جازان)

الأمير محمد بن ناصر

رفع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان أحر التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في وفاة أخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رحمه الله .

وقال سموه في برقيته «سيدي .. لقد آلمني وأهالي منطقة جازان .. نبأ وفاة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رحمه الله ، وإني إذا أرفع لمقامكم الكريم بالأصالة عن نفسي ونيابة عن أهالي منطقة جازان أحر التعازي وصادق المواساة في هذا المصاب الجلل بوفاة فقيدنا وفقيد الأمة الإسلامية والعربية ، لأسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.. وإنا لله وإنا إليه راجعون».

تركي بن جلوي: شخصية يندر وجودها

عبد القادر الشيخي (جدة)

الأمير تركي بن منصور

رفع الأمير تركي بن منصور بن جلوي آل سعود، أحر التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين والأسرة المالكة والأمة الإسلامية والشعب السعودي، في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه والأسرة المالكة الصبر والسلوان، وقال: فقدنا رجلا محبوبا وشخصية يندر وجودها ونسأل الله أن يعوض الأمة الإسلامية والعربية خيرا برجل كالأمير نايف بن عبدالعزيز الذي كرس حياته سنوات طوال لخدمة الدين والوطن وكان الأمن والأمان في عهده.

وتابع قائلا: الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله كان ابا للجميع ورجلا يندر وجوده، ظل حريصا طول حياته على خدمة دينه ووطنه وشعبه، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وألهم الأسرة المالكة الصبر والسلوان .. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الأمير طلال بن منصور: فقدنا أبا حنونا وعطوفا

عبد القادر الشيخي (جدة)

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن منصور بن عبدالعزيز آل سعود عن حزنه في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وقال وهو في حالة تأثر والدموع تنهمر على خديه من هول الفاجعة: أعزي آل سعود والأسرة المالكة كافة والشعب السعودي والأمة الإسلامية والعربية.

وأضاف: كان الأمير نايف . رحمه الله يعد لي أبا حنونا وعطوفا، أدعو الله وأرفع أكف الضراعة إلى المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان، وأن لايري خادم الحرمين الشريفين والأسرة المالكة والأمة الإسلامية والشعب السعودي أي مكروه، وتابع: الوطن افتقد شخصية محبوبة، استطاع أن يخدم الدين والوطن طوال حياته وكان له الدور المؤثر في ترسيخ الأمن والأمان واستقرار أمن الوطن رحم الله فقيد الوطن والأمة الإسلامية وأن يجعله في الفردوس الأعلى في الجنة.

الأمير طلال بن منصور

إشراقة

هاشم عبده هاشم

فقيد الأمة والوطن

●● في حياتنا لحظات صعبة لا يستطيع المرء إلا أن يقف أمامها جامدا في إحساسه وفي تفكيره وفي رؤيته وبالذات عندما تفقد الأوطان أحد كبارها وتتعرض مشاعر تلك الأوطان لهزة عنيفة كهذه الهزة التي يشعر بها كل مواطن في هذه البلاد منذ اللحظة التي استمع فيها كل مواطن إلى هذا الخبر الحزين.

●● فليس أمام المرء وهو يودع كبيرا في قامة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وعضد أمين هذه الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

●● ليس أمامه إلا أن يتوجه بكل جوارحه وأحاسيسه ومشاعره إلى الله سبحانه وتعالى بأن يغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم إخوانه وأبناءه وأحفاده وكل أفراد الشعب الصبر على تحمل فراقه.

●● وهكذا هو حال الأمم الكبيرة والأوطان المؤسسة على الإيمان والقيم الإنسانية عندما تفقد كبيرا بقامة أبي سعود.

●● لقد فقدنا يوم أمس رجلا كبيرا بحجم التاريخ..وبحجم مكانة هذا الوطن العظيم.. وبحجم العطاء الذي امتد لـ ٦٥ عاما من العمل المتواصل ومن التعاطي مع كل شؤون الوطن، أمنه وثقافته وإعلامه وتربيته وتعليمه.. فقد أسس الأمير نايف (يرحمه الله) فكرا من نوع آخر يقوم على أساس أن «الوطن أولا وأخيرا» وأنه من أجل أن يبقى هذا الوطن كبيرا وعزيزا فإن علينا نحن المواطنين أن نكون جميعا عيونا ساهرة على هذا الوطن في كل موقع من مواقع المسؤولية وليس فقط في الموقع الأمني، لأن الوطن بالنسبة لنايف بن عبدالعزيز.. كان قيمة وكان وجودا كبيرا وكان تاريخا وعطاء لا يمكن أن يقصر في أدائه المواطن لتتضرر مصالحه أو تتعرض مقوماته لخطر أو آخر.

●● لقد فقدناك يا سيدي وفقدنا معك عقلية نادرة وشخصية عظيمة وفكرا متميزا نحس ونشعر به في الكثير من تفاصيل حياتنا.

●● وهكذا كنت وعلى مدى (٦٥) عاما، مصدر قوة وأمان وطمأنينة لهذا الوطن وأبناء هذا الوطن.

●● وتعاظم هذا الدور منذ اختارك ولي الأمر (يحفظه الله) وليا لعهده كما كنت دائما رفيق مسيرة في بناء دولة شامخة.. وقوية.

●● لقد فقدناك ياسيدي لكن عزاءنا ومصدر طمأنينتنا فيك هو هذا الكبير الكبير.. الملك الإنسان الذي منحك الثقة وأعطانا الحب، نتوجه إليه اليوم لنعزيه من كل قلوبنا، لأننا نعزي بذلك أنفسنا فيك..

رحمك الله.. رحمة الأبرار.. وكتب لهذه البلاد المزيد من الثبات.. والاستقرار.. والأمان.

***

ضمير مستتر:

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». ■

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ،٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٤٠٠ مسافة ثم الرسالة
Hhashim@okaz.com.sa